

التكليف الثالث

عرض الدراسات السابقة في مجال التحول الرقمي والأداء الإداري

اسم الطالبة: زكية السلمي
المقرر: مهارات بحثية
المرحلة: دكتوراه فلسفة الإدارة
جامعة ميدأوشن



مقدمة

تعد الدراسات السابقة جزءاً أساسياً من البناء العلمي للبحث؛ لأنها لا تقدم مجرد معلومات عن بحوث سابقة، بل تساعد الباحثة على فهم تطور الموضوع، ومعرفة الاتجاهات العلمية السائدة، وتحديد ما تم تناوله وما يزال بحاجة إلى دراسة. وفي البحوث الإدارية، لا يكفي أن نعرض الدراسات بصورة متتابعة، بل يجب تنظيمها وفق أسلوب علمي واضح يربط بين الدراسات وموضوع البحث الحالي. ويركز هذا التكليف على عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالتحول الرقمي والأداء الإداري من خلال طريقتين مختلفتين، هما: طريقة الموضوعات، وطريقة المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف.

موضوع الدراسة

تم اختيار موضوع

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء والمتابعة الإدارية في المؤسسات الحكومية

ويرتبط هذا الموضوع بتخصص فلسفة الإدارة؛ لأنه يجمع بين التحول الرقمي، والأداء المؤسسي، وكفاءة العمليات، والعنصر البشري، والتنسيق الإداري.

كما يرتبط بواقع بيئة العمل الحكومية، حيث أصبحت المنصات الإلكترونية وأنظمة المتابعة والتقارير الرقمية جزءاً مهماً من تنفيذ الأعمال والخدمات.

الدراسات السابقة المختارة

اعتمد العرض على مجموعة من الدراسات المرتبطة بالموضوع، منها:

دراسة المفيز والعيقان والريس، 2021: تحديات التحول الرقمي في المدارس السعودية.

دراسة السواط والحربي، 2022: أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي بجامعة الملك عبدالعزيز.

دراسة سوحاري وآخرين، 2024: أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي باستخدام التحليل البعدي.

دراسة الجافو والحربي، 2025: تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين في وزارة العدل بجدة.

دراسة المبارك والبحاري، 2025: أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسات الحكومية.

دراسة الزهراني، 2025: أثر التحول الرقمي في تحسين جودة خدمة الموظفين في قطاع الاتصالات السعودي.

وتنوع هذه الدراسات بين قطاعات حكومية وتعليمية وخدمية يعزز شمولية القراءة التحليلية للموضوع.

الطريقة الأولى – طريقة الموضوعات

تعتمد طريقة الموضوعات على تنظيم الدراسات السابقة وفق محاور أو موضوعات مشتركة، بدلاً من عرض كل دراسة بصورة منفصلة.

وفي هذه المهمة، تم تصنيف الدراسات ضمن ثلاثة موضوعات رئيسية:

- التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
 - التحول الرقمي وأداء الموظفين وجودة الخدمات.
 - تحديات تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات.
- وتتميز هذه الطريقة بأنها تساعد على بناء صورة متكاملة عن المتغيرات الرئيسية في الدراسة، وربط الدراسات السابقة مباشرة بالإطار النظري.

المحور الأول – التحول الرقمي والأداء المؤسسي

ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين التحول الرقمي والأداء العام للمؤسسات.

فقد بينت دراسة سوحاري وآخرين أن التحول الرقمي يرتبط إيجابياً بالأداء التنظيمي من خلال رفع الكفاءة والإنتاجية والقدرة التنافسية، مع تأثير النتائج بعوامل مثل الثقافة التنظيمية وحجم المؤسسة وقدرتها على إدارة التحول الرقمي.

كما أوضحت دراسة المبارك والبحاري أن التحول الرقمي يسهم في تحسين سرعة الأداء الإداري، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز التنسيق الداخلي بين الإدارات، ورفع جودة الخدمات في المؤسسات الحكومية.

تشير هذه الدراسات إلى أن التحول الرقمي ليس مجرد تحويل الإجراءات الورقية إلى إلكترونية، بل هو تغيير في طريقة إدارة العمليات واتخاذ القرار وتبادل المعلومات داخل المؤسسة.

المحور الثاني – التحول الرقمي وأداء الموظفين وجودة الخدمات

تناولت دراسات أخرى أثر التحول الرقمي في أداء الموظفين وجودة الخدمة.

أظهرت دراسة الجافو والحربي وجود تأثير إيجابي مرتفع للتحول الرقمي بأبعاده المختلفة على أداء موظفي وزارة العدل بمحافضة جدة، وكان نشر ثقافة التحول الرقمي من أكثر الأبعاد تأثيراً.

كما بينت دراسة الزهراني وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتحول الرقمي على جودة خدمة الموظفين في قطاع الاتصالات السعودي، خاصة في سرعة الاستجابة ودقة الاعتمادية في تقديم الخدمات.

وأظهرت دراسة السواط والحربي وجود أثر للتحول الرقمي في كفاءة الأداء الأكاديمي، مع أهمية التدريب والدعم الفني وتوافر متطلبات التحول الرقمي.

تؤكد هذه الدراسات أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد على التقنية فقط، بل يتطلب موظفين مؤهلين، وثقافة تنظيمية داعمة، وتدريباً مستمراً، ووضوحاً في الإجراءات.

المحور الثالث – تحديات التحول الرقمي

تناولت بعض الدراسات التحديات التي قد تقلل من فاعلية التحول الرقمي.

أظهرت دراسة المفيز والعيقان والريس أن التحديات البشرية جاءت في مقدمة معوقات التحول الرقمي في المدارس السعودية، تلتها التحديات التنظيمية ثم التقنية.

كما بينت دراسة المبارك والبحاري أن مقاومة التغيير وضعف الثقافة الرقمية وعدم تكامل الأنظمة وضعف التنسيق بين الإدارات تعد من أبرز المعوقات التي تؤثر في كفاءة العمليات الإدارية الرقمية.

هذا يعني أن فشل بعض مشروعات التحول الرقمي لا يكون سببه نقص التقنية فقط، بل قد يكون ناتجاً عن مقاومة الموظفين، أو ضعف التدريب، أو عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات.

الطريقة الثانية – المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة النقدية بين الدراسات السابقة، من خلال تحليل ما اتفقت عليه وما اختلفت فيه.

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	مجال المقارنة
اختلفت في المتغير التابع: أداء، كفاءة، خدمة، أو تحديات	جميع الدراسات تناولت التحول الرقمي	موضوع الدراسة
دراسة سوحاري وآخرين استخدمت التحليل البعدي	غلب المنهج الوصفي التحليلي	المنهج
بعض الدراسات اعتمدت مراجعة الأدبيات وتحليل الوثائق	استخدمت عدة دراسات الاستبانة وSPSS	أدوات جمع البيانات
اختلفت بين مدارس، جامعات، وزارة العدل، اتصالات، ومؤسسات حكومية	اهتمت بالمؤسسات والمنظمات	البيئة التطبيقية
اختلفت في العوامل المؤثرة مثل التدريب والثقافة والبنية التقنية	أكدت معظم الدراسات أثراً إيجابياً للتحول الرقمي	النتائج

تتفق الدراسات على أن للتحول الرقمي أثراً إيجابياً غالباً، لكنها تختلف في نوع الأداء المقاس، والسياق المؤسسي، والعوامل التي تعزز أو تضعف هذا الأثر.

الفجوة البحثية

توضح الدراسات السابقة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين الأداء والكفاءة وجودة الخدمة، إلا أن أغلبها ركز على الأداء العام أو أداء الموظفين أو جودة الخدمة بشكل مستقل.

وتظهر فجوة بحثية في الحاجة إلى دراسة أكثر تحديداً حول:

أثر أنظمة المتابعة الإلكترونية على كفاءة المتابعة والتنسيق في إدارة البرامج التدريبية بالجهات الحكومية. وذلك من خلال التركيز على جوانب مثل:

- متابعة التسجيل.
- متابعة الاختبارات القبلية والبعدية.
- استكمال التقييمات.
- إصدار الشهادات.
- سرعة الاستجابة للاستفسارات.
- التنسيق بين المنسقين والمنصات والمدربين.

الدراسات السابقة لا تُعرض لتكرار ما كتبه الآخرون، بل تُحلل لتحديد ما نعرفه علمياً، وما نحتاج إلى دراسته، ولماذا تأتي الدراسة الحالية لتضيف قيمة جديدة.

روابط الدراسات

https://drive.google.com/file/d/1BfcrDmeiFNwM1XWWUj2SIEdv0kfdKOOv/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1OBoWXOQ_nsd1ycMDYV-cYiHqLtSCQL4x/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1PmzGqjFlz0q3iwWgqJrT2mwo1tbsc79Z/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/17_W9MipyApCwgou0DGA-l1rthPjt7zma/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1X7rF9VyxndAjxCJMXR1YxJ51BelAuLY4/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1TZJv_bFR3BS213toRcwtM3X9Cl5SWm4Q/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1-URjTFKubdvLBqwaa5FV4nLtSXPIJYhA/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1ATa3lCxAvjfU70hnylpBtrWq8Xiz6UhG/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1iOvkQDIydHJRxAyCwviejXMEzV587_i5/view?usp=drive_link



Thank You